

المحاضرة (١١)

العوامل المؤثرة في التذكر :

الدكتور ذر منير العاني

المرحلة الاولى

التذكر الفعال هو نتاج تعلم فعال والعكس صحيح فكفاءة عملية التذكر تؤثر في التعلم ، ولذلك يمكن اعتبار العوامل المؤثرة في التذكر هي عوامل مؤثرة في التعلم الإنساني . ويمكن القول ان العوامل المؤثرة هي :

١- **مستوى النمو العقلي للفرد** : فكلما زاد العمر الزمني و المستوى العقلي كلما ساعد ذلك في عملية الاكتساب والاحتفاظ وبالتالي الاسترجاع والتعرف . فالقدرة على التعلم والتذكر لدى الأطفال ضعاف العقول تكون ضعيفة ، ويتضح ذلك في كل العمليات العقلية المكونة لنشاط الذاكرة وعلى العكس من ذلك غالبا ما يتصف الأطفال الأذكيا بذاكرة قوية .

٢- **نوع مادة التذكر** : كلما زاد وضوح المعنى في الخبرات التي يريد الفرد الاحتفاظ بها كلما ساعد ذلك على التذكر وتوضح بعض الدراسات ان الشعور أسهل تذكره بصفة عامة من النثر والنثر أسهل من قوائم الكلمات غير المترابطة وان هذه الأخيرة أسهل في تذكرها من المادة عديمة المعنى .

٣- **طريقة اكتساب او تعلم مادة التذكر** : تتحقق فاعلية العمليات العقلية المكونة لنشاط الذاكرة استنادا لمبادئ وقوانين التعلم الإنساني فبقدر ما تعتمد هذه العمليات على طرق فعالة في التعلم تكون فاعلية في التذكر ومن هذه الطرق الطريقة الكلية والجزئية ، وطريقة التعلم الموزع والمركز . ولكن الأهم من ذلك هي طريقة التعلم بواسطة الموقف التعليمي حيث يكتشف الطلاب بأنفسهم ما يجب ان يتعلموه .

٤- **الدافعية والانفعالية** : فبقدر ما تزداد الدافعية يقدر ما يقوى نشاط العقل في التعلم والتذكر ، وتتضح هذه الحقيقة من بعض الدراسات التي أجريت على مجموعتين من الطلاب بإحدى الكليات خضعوا لفترات من التدريب وفي كل فترة تحسب درجاتهم في خلال العشرة أيام الأولى كان الباحثون يخبرون المجموعة الأولى بدرجاتهم أولا بأول في حين ان المجموعة الثانية لم تكن تعلم بدرجاتهم وتوضح النتائج كيف ان المجموعة المستتارة دافعيًا تفوقت في مستوى تعلمها على المجموعة غير المستتارة دافعيًا . وبعد اليوم العاشر تغيرت التجربة الى العكس فالمجموعة الأولى لم تعد تتلقى معلومات بشأن درجاتهم في حين المجموعة الثانية صارت تتلقى هذه المعلومات فبينت النتائج ان

- المجموعتين قد استبدلتا مكان كل منهما الآخر . كذلك ان تركيز الانتباه والمثابرة تعتبر من أهم سمات الشخصية التي تساعد على التذكر.
- ٥- التقليل من العوامل التي تؤدي الى الانطفاء والتداخل او انتقال اثر التدريب السلبي .
- ٦- الجنس (الذكر - الأنثى) . ؟؟؟؟؟